



فاعلية إستخدام بعض أساليب التعلم التنافسي في تعلم بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة للنشأت

أ.م.د/ خالد البطاوي

المخلص

أستهدف البحث التعرف على تأثير إستخدام أساليب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (الدفاع عن الملعب باليدين من الوقوف والحركة - الدفاع عن الملعب بيد واحدة من أسفل من الوقوف - حائط الصد الدفاعي الفردي) لأشبال الكرة الطائرة "بنات" (١٤) سنة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) شبل تحت (١٤) سنة بنات تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات . مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة قوام كل منهم (١٠) أشبال ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية - إختبارات مهارية - إختبار الذكاء المصور - البرنامج التعليمي بإستخدام أساليب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) ، ومن الأساليب الإحصائية قيد الحث : معامل الارتباط البسيط - إختبار "ت" - نسب التحسن.

الكلمات الافتتاحية: (التعلم التنافسي، مهارات دفاعية ، كرة طائرة ، أشبال)

^١ أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات ٢





المقدمة ومشكلة البحث :

ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين مصطلح التعلم النشط ، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين ، كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة، ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل غرفة الصف وخارجها ، وقد تَضَمَّن مجال التعلم النشط مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس منها التعلم التنافسي والتعلم التعاوني ، تمركزت حول المتعلم ، وجعلت دوره نشطاً وفاعلاً داخل الصف ، مما يؤكد على مدى أهمية تفعيلها أثناء عملية التعلم ، وكذلك ما أحدثته هذه الاستراتيجيات من نقلة نوعية في عملية التعلم.

ولقد حث الإسلام على التنافس ، لما له من خير وصلاح للناس جميعاً ، كما جاء في قوله تعالى (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) (المطففين ، الآية ٢٦)، والتنافس لغةً يعني "الرغبة في الشيء والانفراد به". (١: ٢٣٨)

وينكر مجدى عزيز (٢٠١٤) أن هناك إتجاهات حديثة ظهرت تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير في المواقف التعليمية ، وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه ، ومن بينها أسلوب التعلم التنافسي **Competitive learning style** الذى يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها ، وتنافس كل جماعة مع الجماعات الأخرى. (١٦ : ٢٤)

ويشير مكينى Mckinney (٢٠١١) أنه في ظل التطور المعرفي تأتي أساليب التدريس الحديثة ، وتعتبر المتعلم محور العملية التعليمية ، وتطالب بإلغاء الدور السلبي للطالب كمستمع أو مراقب أو مسجل للملاحظات ، من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة المتعلم ، وتسهيل البناء النشط للمعرفة (٣٠: ١٠٢) ، ويرى ليكسر Letexier (٢٠١٤) (٢٨) أن أساليب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) تهتم ببناء المعرفة ، ومعالجة المعلومات ، والتفاعل بين الطلاب تحت إشراف المدرب.

وفي الموقف التعليمي يعد التعلم التنافسي نمطاً من التعلم الذي يبذل فيه الطالب أقصى ما لديه من جهد في الموقف التنافسي ، وطبقاً لهذا النمط تقارن درجة الطلبة مع بعضهم بعضاً ، فنجاح الطالب يتناسب تناسباً عكسياً مع فشل الآخرين. (٣٢: ٢٧١)





وتضيف فاطمة عوض (٢٠٠٩) أن التنافس يزيد السرعة في إنجاز العمل كما يعمل على زيادة الجهد المبذول من قبل الطالب في المهمة التي يتنافس فيها مع غيره ، وحث الطلبة على التعلم في حجرة الدراسة ، كما أنه يثير اهتمامهم بالمادة التعليمية ، ويهيئ لهم الفرص التي تسير قدراتهم. (٥٤:١٤)

ويتأسس التعلم التنافسي على استخدام المدرب للأشكال التنافسية أثناء عملية التعليم ، وفيه يقوم المدرب بعملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية في ضوء مستوى الطالب ومستوى التعلم المطلوب ، وإعداد المواد التعليمية ، وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المدرب بشرح المهمة وتوضيح الهدف ، وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة ، وشرح قواعد العمل ومعايير النجاح ، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات ، وفي أثناء التنفيذ يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمي ، ويحصل على فرص متساوية للمكسب ، ويتبع القواعد ويكون مثالياً في حالة فوزه أو خسارته ، ويكون دور المدرب توجيه سلوك وأداء الطلاب ، وتقديم التغذية الراجعة ، والمساعدة لهم أثناء تنفيذ المهمة ، وذلك بهدف تحسن الأداء ، ويقوم المدرب بعد ذلك بتقويم ، وتعزيز كم التعلم الذي وصل إليه الطالب ونوعيته ، ولتحقيق ذلك يستخدم المدرب بعض أساليب التقويم.(٦: ١١٩ - ١٢٤)

وتضيف سناء سليمان (٢٠٠٥) أن في أسلوب التعلم التنافسي على المدرب أن يراعى دخول المتعلم في مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل التعلم والمتعة ، كما يجب إتاحة الفرصة أمام المتعلم للعمل بشكل فردي لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم ، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى التمكن.(٩ : ٤٢)

ويمكن تقسيم أساليب التعلم التنافسي إلى ما يلي :

١- التنافس المقارن (لاعب ضد لاعب آخر) :

"طبيعة التنافس هنا تقوم على إظهار القدرات والمهارات الفردية لكل لاعب بما يحقق له الإقتراب والتساوي أو التغلب على منافسه ، وهنا غالباً ما تعود النتيجة على اللاعب نفسه".

(١٣ : ٨٠)

٢- التنافس الجماعي (فريق ضد فريق آخر) :

"وهنا يلعب التعاون بين أفراد المجموعة دوراً رئيسياً هاماً للنجاح ، والإقتراب من تحقيق أهداف المشاركة حيث تظهر قدرات ، ومهارات الأفراد لخدمة بعضهم البعض بما يعود أثره على الفريق





كجموعة ، وغالباً ما تعود النتيجة على جميع أفراد الفريق ، حيث يتأثر الهدف العام للفريق بإمكانية كل فرد بالتعاون مع باقي أعضاء الفريق". (٢٩:٧٤)

ويشير **زكى حسن** (٢٠٠٧) أن المهارة الحركية للنشاط الرياضى تعتبر جوهر الأداء لهذا النشاط ، والتي ينجزها الفرد الرياضى فى المباريات ، ويقصد بالمهارات الحركية فى الكرة الطائرة تلك الحركات الهادفة ، والاقتصادية التى تسمح باستمرار اللعب فى مواقفه المتعددة بطريقة قانونية ، وتمثل هذه المهارات الحركية الأساسية فى الكرة الطائرة العمود الفقري لها فلا يتم أى إنجاز إلا من خلال إتقان المهارات الحركية. (٧:٦٥)

ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات المرجعية ، والتي تناولت أساليب التعلم التنافسى فى تعلم المهارات الحركية فى المجال الرياضى مثل دراسة كل من : **بثينة عبد الخالق** (٢٠١٢) (٣)، **خالد أبو السعود** (٢٠١٣) (٤) ، **محمد حسن ويوسف محمد** (٢٠١٨) (١٩) ، **هانى الدسوقي وآخرون** (٢٠٢٠) (٢٤) ، **ولاء محمد** (٢٠٢٠) (٢٥) ، **محمد أبو الطيب** (٢٠٢١) (١٧) ، **ميسلون الشديدة** (٢٠٢١) (٢٣) إتضح عدم وجود دراسة علمية - فى حدود علم الباحث - تناولت دراسة تأثير استخدام أساليب التعلم التنافسى (المقارن - الجماعى) فى تعلم بعض المهارات الدفاعية لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.

ومن خلال عمل الباحث كمدبر فنى لقطاع الناشئين للكرة الطائرة بنادى حدائق الأهرام ، لاحظ القصور الشديد فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (الدفاع عن الملعب باليدين من الوقوف والحركة - الدفاع عن الملعب بيد واحدة من أسفل من الوقوف - حائط الصد الدفاعى الفردى) لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة ، كما لاحظ أن كثير من مدربي الكرة الطائرة مازال يعتمدون على أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) فى تعليم مهارات الكرة الطائرة ، والذي يتمثل فى شرح المدرب وتقديم نموذج للمهارة ، ثم تأدية المهارة ثم تصحيح بعض الأخطاء دون مراعاة الفروق الفردية بين الناشئات ، والإشتراك بفاعلية داخل الوحدة التعليمية ، وأيضاً عزوف بعض المدربين عن تطبيق مبدأ التنافس بين ناشئات الكرة الطائرة ، وبالتالي يكون التقدم غير ملحوظ فى جوانب التعلم المهاري ، وذلك يتعارض مع ما تدعوا إليه المؤتمرات العلمية بكليات التربية الرياضية وعلمائها ، من تطوير وتحديث لمناهجها وأساليب تدريسها ، وما تتضمنه تقاريرها من توصيات ، ومقترحات توصى بتطبيق أحدث الأساليب التدريسية وأنسبها ومراعاة تجريبها قبل تعميمها .





وإستنادا على ما تقدم من دراسات مرجعية ، ومبررات تدعو للعمل على تطوير أساليب تدريس مهارات الكرة الطائرة ، والأخذ بالطرق الحديثة فى التدريس ، ونظراً لعدم جدوى أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) المتبع حالياً في تعليم مهارات الكرة الطائرة لفرق الناشئات في الأندية الرياضية ، والذي لا يتيح للناشئة مواقف تعليمية تجعلها إيجابية ونشطة ، مما دفع الباحث إلى دراسة تأثير استخدام أساليب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (الدفاع عن الملعب باليدين من الوقوف والحركة - الدفاع عن الملعب بيد واحدة من أسفل من الوقوف - حائط الصد الدفاعي الفردي) لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- ١- تأثير إستخدام أساليب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (الدفاع عن الملعب باليدين من الوقوف والحركة - الدفاع عن الملعب بيد واحدة من أسفل من الوقوف - حائط الصد الدفاعي الفردي) لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.
- ٢- تأثير إستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.
- ٣- المقارنة بين مجموعات البحث الثلاثة (التنافس المقارن - التنافس الجماعي - التعلم بالأمر) فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.

فروض البحث:

- ١- يؤثر إستخدام أساليب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.
- ٢- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة (التنافس المقارن - التنافس الجماعي - التعلم بالأمر) فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث ولصالح مجموعة التنافس الجماعي.





مصطلحات البحث:

أسلوب التعلم التنافسي Competitive learning style :

هو " أسلوب من أساليب التدريس الذى يتميز بوجود منافزة أو تنافس بين شخصين أو أكثر فى سبيل تحقيق أهداف معينة". (٥ : ٦٦)

المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة : Basic skills on volley ball

هى " الحركات التى يحتاج اللاعب إلى أدائها فى جميع المواقف التى تتطلبها اللعبة وطبقاً للقانون الخاص بها ، والهدف من هذه الحركات هو الوصول إلى أفضل النتائج مع الاقتصاد التام فى الجهد. (١٠ : ٨٤)

الدراسات المرجعية :

أجرت **بثينة عبد الخالق (٢٠١٢) (٣)** دراسة أستهدفتم التعرف على تأثير أسلوب التعلم التنافسي فى التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص لدى طلبة المرحلة الثانية بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٢) طالب وطالبة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٢٦) طالباً ، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص.

وأجرى **خالد أبو السعود (٢٠١٣) (٤)** دراسة أستهدفتم التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية فى الهوكى ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وأشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (٤٠) طالباً بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طالباً ، ومن أهم النتائج : تقدمت المجموعة التجريبية التى أستخدمت فى التدريس أسلوب التعلم التنافسي على المجموعة الضابطة التى استخدمت فى التدريس أسلوب الأمر فى مستوى أداء المهارات الأساسية فى الهوكى.

وأجرى **محمد حسن ويوسف محمد (٢٠١٨) (١٩)** دراسة أستهدفتم التعرف على تأثير أسلوب التعلم التنافسي الجماعي فى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الأولى المتوسط ، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طالباً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية





وضابطة قوام كل منهما (١٥) طالباً ، ومن أهم النتائج : فاعلية أسلوب التعلم التنافسي الجماعي في تعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم مقارنة بالطريقة المعتادة.

كما أجرى **هانى الدسوقي وآخرون (٢٠٢٠) (٢٤)** دراسة أستهذفت التعرف على فاعلية استخدام أسلوبى التعلم التعاونى والتنافسى على أداء مهارتى التصويب والتمرير في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة البحث (٦٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين الأولى (التعلم التعاونى) والثانية (التنافسى) ومجموعة ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) تلميذاً ، وأسفرت نتائج البحث عن : فاعلية أسلوب التعلم التنافسى فى تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم مقارنة بالتعلم بالأمر .

وقامت **ولاء محمد (٢٠٢٠) (٢٥)** بدراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسى على تحسين بعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بالسادات ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٢٠) طالبة ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٠) طالبات بالفرقة الرابعة بالكلية ، ومن أهم النتائج : يؤثر استخدام أسلوب التعلم التنافسى تأثيراً إيجابياً على بعض مهارات الإنقاذ في السباحة.

بينما أجرى **محمد أبو الطيب (٢٠٢١) (١٧)** دراسة أستهذفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجيتى التعلم التنافسى الفردى والجماعى على الأداء المهارى وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الظهر والذكاء الجسمى الحركى لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٣٠) طالبة ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين الأولى (التنافسى الفردى) والثانية (التنافسى الجماعى) ومجموعة ضابطة قوام كل مجموعة (١٠) طلاب بالفرقة الأولى بالكلية ، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية الأولى والثانية فى مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (التنافس الجماعى).

وقامت **ميسلون الشديدة (٢٠٢١) (٢٣)** بدراسة أستهذفت التعرف على أثر استخدام إستراتيجيتى التدريس التنافسى (الفردى والجماعى) على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت ، وأستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وبلغ حجم عينة





البحث (٣٠) طالبة من طالبات مساق الجميز تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبتين الأولى (التنافس الفردي) والثانية (التنافس الجماعي) ومجموعة ضابطة قوام كل مجموعة (١٠) طالبات ، وأسفرت نتائج البحث عن : أن استخدام استراتيجيتي التدريس التنافسي (الفردي والجماعي) كان لهم أفضلية واضحة في تحسين الأداء المهاري وتعلم بعض مهارات الجميز من إستخدام أسلوب التدريس التقليدي.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

أستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث بواسطة التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبتين (التنافس المقارن - التنافس الجماعي) ومجموعة ضابطة بإستخدام القياسات القبليّة - البعدية.

مجتمع وعينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من ناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة بالأندية الرياضية التالية : نادى حدائق الأهرام ، ونادى الأعلاميين الرياضى ، والمسجلين بالإتحاد المصرى للكرة الطائرة فى الموسم التدريبي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وقد أشتملت على عدد (٤٠) شبل ، حيث تم إستبعاد عدد (١٠) ناشئات كعينة للدراسة الإستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٣٠) شبل تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة كما يلي:

- المجموعة التجريبية الأولى (التنافس المقارن) وعددهم (١٠) ناشئات كرة الطائرة (١٤) سنة.

- المجموعة التجريبية الثانية (التنافس الجماعي) وعددهم (١٠) ناشئات كرة الطائرة (١٤) سنة.

- المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) وعددهم (١٠) ناشئات كرة الطائرة (١٤) سنة.

وتم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، ومستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى الكرة الطائرة ، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين والذراعين - مرونة الجذع والفخذ - التوافق بين العين والذراعين والكرة)، والجدولين رقمى (١)،(٢) يوضحان ذلك.



جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ومستوى أداء المهارات الدفاعية فى الكرة الطائرة

ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	١٤.٢٠	٠.٦٩	١٤.٠٠	٠.٨٧
الطول	سم	١٥٨.٥٠	٥.٩٢	١٥٧.٠٠	٠.٧٦
الوزن	كجم	٥٣.٢٦	٥.١١	٥٢.٠٠	٠.٧٤
الذكاء	درجة	٣٩.٠٠	٦.٢٧	٣٨.٠٠	٠.٤٨
الدفاع عن الملعب باليدين	درجة	٢.٨٢	١.٤١	٢.٥٠	٠.٦٨
الدفاع عن الملعب بيد واحدة	درجة	٢.٢٦	١.٢٩	٢.٠٠	٠.٦١
حائط الصد الدفاعى الفردى	عدد/ث	١.٧١	١.١٣	١.٥٠	٠.٥٦

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ومستوى أداء بعض المهارات الدفاعية لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة تراوحت ما بين (٠.٤٨ : ٠.٨٧) أى أنها انحصرت ما بين (٣±)، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات البدنية

ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٧٠	٠.٦٢	٣.٥٠	٠.٩٧
القدرة العضلية للرجلين	متر	١.٣٥	٠.٢٠	١.٣٠	٠.٧٥
مرونة الجذع والفتحة	سم	٩.٢١	٣.٤١	٨.٥٠	٠.٦٢
التوافق بين العين والذراعين والكرة	درجة	١٢.٩٠	٤.٧٧	١٢.٠٠	٠.٥٧

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء للمتغيرات البدنية (قيد البحث) تراوحت ما بين (٠.٥٧ : ٠.٩٧) أى أنها انحصرت ما بين (٣±)، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعات البحث:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاثة التجريبية الأولى (التنافس المقارن)، التجريبية الثانية (التنافس الجماعى)، المجموعة الضابطة فى المتغيرات التى تم تجانس أفراد العينة الأساسية فيها، وجدول (٣) يوضح ذلك.



جدول (٣)
تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة
في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
السن	بين المجموعات	٥١.٧	٢	٣.٧٦	٠.٨٣
	داخل المجموعات	٩٤.١٢١	٢٧	٤.٥٢	
الطول	بين المجموعات	٢٨.٢٩	٢	١٤.٦٤	٠.٩٦
	داخل المجموعات	١٢.٤١٢	٢٧	١٥.٢٦	
الوزن	بين المجموعات	٩٦.١١	٢	٥.٩٨	٠.٥٧
	داخل المجموعات	٣٣.٢٨٥	٢٧	١٠.٥٧	
الذكاء	بين المجموعات	٧٥.٢١	٢	١٠.٨٨	٠.٨٧
	داخل المجموعات	٢٨.٣٣٦	٢٧	١٢.٤٥	
الدفاع عن الملعب باليدين	بين المجموعات	٠.٣٠٥	٢	٢.٥٢	٠.٧٣
	داخل المجموعات	٧٧.٩٢	٢٧	٣.٤٤	
الدفاع عن الملعب بيد واحدة	بين المجموعات	٤.٨٢	٢	٢.٤١	٠.٦٧
	داخل المجموعات	٥١.٩٧	٢٧	٣.٦١	
حائط الصد الدفاعي الفردي	بين المجموعات	١١.٤	٢	٢.٠٦	٠.٦١
	داخل المجموعات	٢٩.٩٠	٢٧	٣.٣٤	
القدرة العضلية للذراعين	بين المجموعات	٣٥.٨	٢	٤.١٨	٠.٨٣
	داخل المجموعات	١٤.١٣٦	٢٧	٥.٠٤	
القدرة العضلية للرجلين	بين المجموعات	٦.٧٩	٢	٣.٣٩	٠.٩١
	داخل المجموعات	١٠١.٢٥	٢٧	٣.٧٥	
مرونة الجذع والفخذ	بين المجموعات	١٢.٠٤	٢	٦.٠٢	٠.٧٦
	داخل المجموعات	٢١٥.١٨	٢٧	٧.٩٧	
التوافق بين العين والذراعين والكرة	بين المجموعات	١٣.١٩	٢	٦.٦٠	٠.٧٩
	داخل المجموعات	٢٢٦.١٧	٢٧	٨.٣٨	

قيمة "ف" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٣.٠١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة التجريبية الأولى (التنافس المقارن) ، التجريبية الثانية (التنافس الجماعي) ، والمجموعة الضابطة في معدلات النمو والمتغيرات البدنية ومستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

قام الباحث بإستطلاع رأى الخبراء لتحديد القدرات البدنية المرتبطة بمستوى أداء المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة ، وتحديد الإختبارات البدنية قيد البحث ملحق (١) ، ومن خلالهما تمكن الباحث من تحديد أدوات جمع البيانات التالية :





أولاً : الإختبارات البدنية قيد البحث : ملحق (٢)

- ١- اختبار الوثب العريض من الثبات.
- ٢- اختبار دفع كرة طبية (١.٥) كجم لأقصى مسافة.
- ٣- اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف.
- ٤- اختبار رمى الكرات على الحائط.

ثانياً: الإختبارات المهارية قيد البحث : ملحق (٣)

- ١- اختبار الدفاع عن الملعب باليدين وبيد واحدة.
- ٢- اختبار حائط الصد الدفاعي الفردي.

ثالثاً: إختبار الذكاء المصور : ملحق (٤)

أعد هذا الإختبار أحمد زكى صالح (١٩٨٩م) (٢) ويهدف إلى تصنيف وتقدير القدرة العقلية لدى الأفراد.

رابعاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بذاكرة.
- ملعب كرة طائرة بأدواته.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق :

أستخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات قيد البحث على عينة قوامها (١٠) ناشئات من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة مهارياً) ، وعينة أخرى قوامها (١٠) ناشئات (١٤) سنة من نادى الأعلاميين الرياضى (مجموعة مميزة مهارياً) فى





الفترة من ٢٠٢١/٦/١٧ وحتى ٢٠٢١/٦/٢٠، وتم ذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة ، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات البدنية والمهارية والذكاء قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة غير المميزة ن = ١٠		المجموعة المميزة ن = ١٠		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٢.٤٩	٠.١١	١.٢٥	٠.٠٥	١.٣٥	متر	القدرة العضلية للرجلين
*٢.٣١	٠.٥٨	٣.٤٥	٠.٤٢	٤.٠٠	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٣.٢٤	٢.٦٤	٨.٠٠	٢.١٩	١١.٧٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
*٢.٩٢	٢.٨١	١١.٠٠	٢.٠٣	١٤.٣٠	درجة	التوافق بين العين والذراع والكرة
*٣.٥١	١.١٩	٢.٦٠	١.١١	٤.٥٠	درجة	الدفاع عن الملعب باليدين
*٤.٥٦	١.٠٣	٢.١٠	٠.٩٢	٤.٢٠	درجة	الدفاع عن الملعب بيد واحدة
*٢.٨١	٠.٩١	١.٦٠	٠.٧٥	٢.٧٠	عدد/ث	حائط الصد الدفاعي الفردي
*٢.٧٢	٢.٨١	٣٩.٧٠	٣.١٢	٤٣.٥٠	درجة	الذكاء

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الإختبارات قيد البحث، ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الإختبارات. ثانياً : معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى ، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية ، وإختبار الذكاء على العينة الاستطلاعية ، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدره (٣) أيام بالنسبة للإختبارات البدنية والمهارية ، أما إختبار الذكاء فتم إعادة التطبيق بعد مرور (٧) أيام ، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وجدول (٥) يوضح ذلك.



جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات قيد البحث

ن = ١٠

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*.٠٩٠١	٠.١٠	١.٣٠	٠.١١	١.٢٥	متر	القدرة العضلية للرجلين
*.٠٧٧١	٠.٦٩	٣.٦٥	٠.٥٨	٣.٤٥	متر	القدرة العضلية للذراعين
*.٠٧٩٦	٢.٣٩	٨.٧٠	٢.٦٤	٨.٠٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
*.٠٨٣٥	٢.٥٧	١١.٥٠	٢.٨١	١١.٠٠	ثانية	التوافق بين العين والذراعين والكرة
*.٠٨٢٧	١.١٣	٢.٧٠	١.١٩	٢.٦٠	درجة	الدفاع عن الملعب باليدين
*.٠٨١١	١.١٦	٢.٣٠	١.٠٣	٢.١٠	درجة	الدفاع عن الملعب بيد واحدة
*.٠٨٥٨	٠.٩٥	١.٨٠	٠.٩١	١.٦٠	عدد/ث	حائط الصد الدفاعي الفردي
*.٠٧٩٦	٢.٦٦	٤٠.٩٠	٢.٨١	٣٩.٧٠	درجة	الذكاء

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث.

البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي):

الهدف العام من البرنامج :

١- تعلم وإتقان بعض المهارات الدفاعية (الدفاع عن الملعب باليدين من الوقوف والحركة - الدفاع عن الملعب بيد واحدة من أسفل من الوقوف - حائط الصد الدفاعي الفردي) لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة ، وقد تضمن الأهداف السلوكية الآتية :

أ- الأهداف المعرفية:

- أن تتعرف الناشئة على تكنيك الأداء الصحيح للمهارات الدفاعية في الكرة الطائرة.

- أن تتعرف الناشئة على أساليب التعلم التنافسي وأهميتها في تعليم المهارات قيد البحث.

- أن تتعرف الناشئة على مواصفات ومقاييس ملعب الكرة الطائرة وأدواته القانونية.

ب- الأهداف النفس- الحركية:

- أن تؤدي الناشئة المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة في أشكال تنافسية مختلفة.

- أن تمارس الناشئة المهارات قيد البحث بطريقة صحيحة مع مراعاة تكنيك الأداء الصحيح.





ج- الأهداف الوجدانية:

- أن تستشعر الناشئة بعض القيم التربوية والنفسية مثل تنمية الكفاح من أجل تحقيق الهدف ، المثابرة ، العزيمة والتعاون.

- أن تُعلى الناشئة قيمة التنافس الشريف من أجل الوصول إلى الهدف.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.

- مراعاة التدرج في البرنامج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب.

- مراعاة الفروق الفردية بين الناشئات.

- مراعاة التكرارات المناسبة.

- إتاحة الوقت الكافي للناشئة للتعلم.

- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي.

محتوى البرنامج التعليمي:

أولاً : أسلوب التنافس المقارن:

١- تحديد الأهداف التعليمية :

تم تحديد الأهداف التعليمية لكل درس في المجالات المهارية والانفعالية والوجدانية وصياغتها في صورة سلوكية.

٢- تحديد حجم المجموعة :

في هذا الأسلوب تم تقسيم الناشئات على شكل أزواج إذ تتفاعل اللاعبتان فيما بينهما لتحقيق أهداف محددة ، والتنافس المقارن تتفاعل فيه اللاعبتان مع المهام الحركية المحددة لهما من جهة ومع بعضهما البعض من جهة أخرى ومن ثم فهناك ناشئة فائزة.

٣- شرح المهام الحركية:

قام الباحث بشرح الأداء المطلوب ، وأداء نموذج له كما تم شرح أهداف الدرس المتوقع منهن القيام بها ، وشرح التعليمات الخاصة بالمنافسات.





٤ - الإشراف على الناشئات:

قام الباحث بمراقبة المجموعات أثناء عملهن ومدح كل ناشئة عندما تؤدي أداء متميزاً أو تفوز على زميلتها ، وذلك لكي تستثير الناشئة الأخرى ، وحثها على التفوق ، وتخبر كل ناشئة بمدى تقدمها أو تأخرها أثناء الأداء بالمقارنة بزميلتها، وذلك لاستثارة التنافس بين الناشئات.

ثانياً : أسلوب التنافس الجماعي:

١ - تحديد الأهداف التعليمية :

تم تحديد الأهداف التعليمية لكل درس في المجالات المهارية والانفعالية والوجدانية وصياغتها في صورة سلوكية.

٢ - تحديد حجم المجموعة :

تم تقسيم أفراد المجموعة إلى مجموعتين صغيرتين (أ - ب) لا تزيد كل مجموعة عن (٥) متعلمات ، حيث أشتملت المجموعة الواحدة على متعلمات مختلفات في القدرات ، والهدف من ذلك هو جعل هذه المجموعات غير متجانسة قدر الإمكان.

٣ - شرح المهام الحركية:

قام الباحث بشرح الأداء المطلوب ، وأداء نموذج له كما تم شرح أهداف الدرس المتوقع منهن القيام بها وشرح التعليمات الخاصة بالمنافسات.

٤ - الإشراف على الناشئات :

تم مراقبة المجموعات أثناء عملهن ومدح كل ناشئة عندما تؤدي أداء متميزاً ، وذلك لكي تستثير الطالبات الأخريات ، وحثهن على التفوق ، وذلك لاستثارة التنافس بين الناشئات.

كما قام الباحث بإعداد وحدات البرنامج التعليمي المقترح للمجموعات التجريبية من خلال الإطلاع على بعض المراجع العلمية في الكرة الطائرة (٧)، (٨)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٥) بالإضافة إلى خبرة الباحث في تعليم مهارات الكرة الطائرة ، وفي ضوء ذلك تم تحديد وضع الخطوات التعليمية ، والتدريبات التطبيقية للمهارات الدفاعية في الكرة الطائرة على شكل تدريبات تنافسية خاصة بتعليم المهارات قيد البحث ، وتم عرضها على عدد (٥) أساتذة كرة طائرة وطرق تدريس بكليات التربية الرياضية ملحق (٥) ، وذلك للتعرف على آرائهم في مدى مناسبة التدريبات لأساليب التعلم التنافسي في تعليم المهارات قيد البحث ، والمناسبة لمستوى وقدرات عينة البحث ، وقد أشارت نتائج هذا الإستطلاع لرأي الخبراء إلى ما يلي:





- حذف بعض التدريبات التنافسية (الواجبات الحركية) لعدم مناسبتها لمستوى عينة البحث.
- أتفق الخبراء على مناسبة التدريبات التنافسية بنسبة (١٠٠٪).

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي:

عدد الاسابيع	٦ اسابيع هي فترة تطبيق التجربة
عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع	٣ وحدات تعليمية
مدة الوحدة التعليمية	٧٠ دقيقة
التهيئة والإعداد البدني	٢٠ دقيقة
الجزء التعليمي والتطبيقي	٤٥ دقيقة
الجزء الختامي	٥ دقائق

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٤/٦/٢٠٢١م إلى يوم السبت الموافق ٢٦/٦/٢٠٢١م ، وتضمنت قياس مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة قيد البحث.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التعلم التنافسي ملحق (٦) لتعلم بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة قيد البحث لأفراد المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية لمدة (٦) أسابيع ، وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/٦/٢٠٢١م إلى يوم الاثنين الموافق ٩/٨/٢٠٢١م ، كما تم تطبيق البرنامج التقليدي (أسلوب التعلم بالأمر) على أفراد المجموعة الضابطة ملحق (٧).

القياسات البعدية :

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة قيد البحث بنفس الترتيب والأسلوب الذي أجريت به القياسات القبلية في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ١١/٨/٢٠٢١م وحتى يوم الخميس الموافق ١٢/٨/٢٠٢١م.





الأساليب الإحصائية قيد البحث:

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- معامل الارتباط البسيط
- إختبار النسب والمعدلات.
- الإنحراف المعياري
- معامل الإلتواء
- إختبار "ت"

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى
(التنافس المقارن) في أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة

ن = ١٠

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
* ١٠.٧٣	١.٠٤	٨.٢٠	١.٢٩	٢.٦٠	درجة	الدفاع عن الملعب باليدين
* ١٥.١٦	٠.٩٣	٧.٦٠	٠.٩٧	٢.٢٠	درجة	الدفاع عن الملعب بيد واحدة
* ٦.٣٥	٠.٨٨	٤.٣٠	٠.٩١	١.٥٠	عدد/ت	حائط الصد الدفاعي الفردي

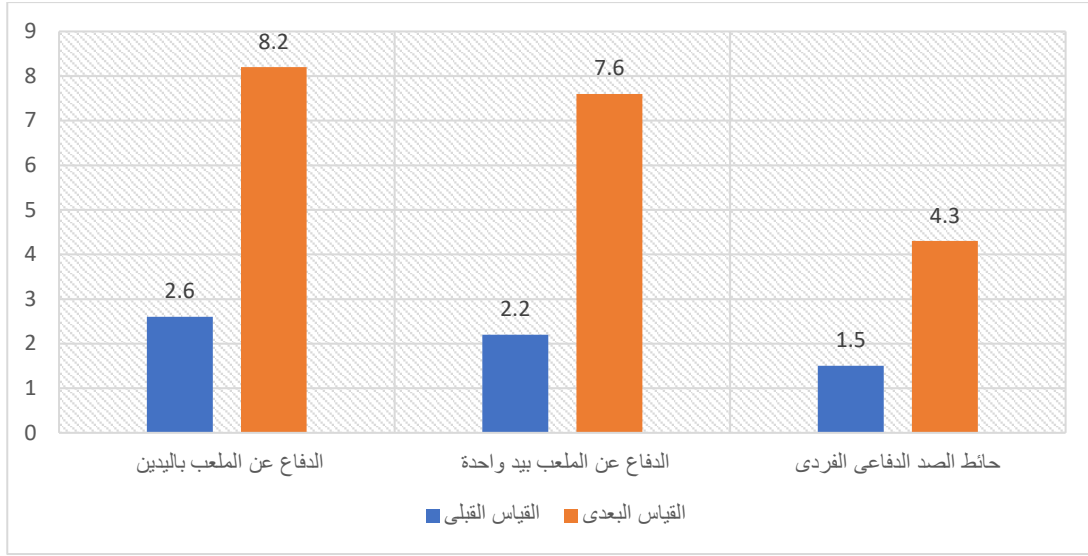
* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياس القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية الأولى (التنافس المقارن) في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.





شكل (١)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (التنافس المقارن) في أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التنافس الجماعي) في أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة

ن = ١٠

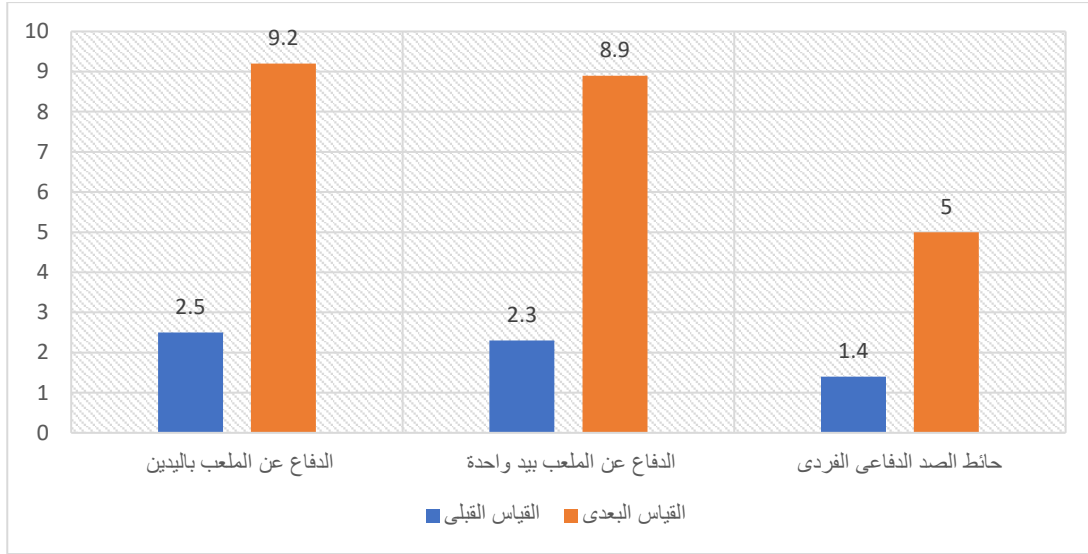
قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
* ١٢.٩٤	١.١٠	٩.٢٠	١.٢٣	٢.٥٠	درجة	الدفاع عن الملعب باليدين
* ١٦.١٧	٠.٨٨	٨.٩٠	٠.٩٥	٢.٣٠	درجة	الدفاع عن الملعب بيد واحدة
* ٧.٢٤	٠.٨٥	٥.٠٠	٠.٩٠	١.٤٠	عدد/ث	حائط الصد الدفاعي الفردي

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢٦٢.٢

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التنافس الجماعي) في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.





شكل (٢)
دلالة الفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية
(التنافس الجماعي) في أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة

ويرجع الباحث التحسن في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة لدى أفراد المجموعتين التجريبتين (المقارن - الجماعي) إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أساليب التعلم التنافسي حيث أن وضع الخطوات التعليمية على شكل تدريبات تنافسية سواء مع الزميل (القرين) أو مع أفراد الجماعة ساعد الناشئة على إتقان المهام الحركية ، وذلك لما في هذا الأسلوب من تشويق وحماس ، ورغبة في إظهار القدرات البدنية والمهارية ، ولما يتضمنه من أنشطة وتدريبات تنافسية متنوعة ساعدت على زيادة نشر التنافس والمرح والتعاون بين الناشئات، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه كل من : مارشي **Marashi** (٢٠١٠م) (٢٩)، بيبر **Piper** (٢٠١٤م) (٣٣) أن الهدف الأساسي من استخدام هذا الأسلوب هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي ، والذي بدوره يؤدي إلى تحسين المستوى البدني والمهاري للمتعلم ، وفيه يقوم المدرب بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ، ويحدث التنافس بين كل مجموعة ، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته ، ويقوم المدرب بتوزيع العمل على المجموعات ، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات ، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده ، ويشيروا إلى أهمية استخدام هذا الأسلوب في الرياضات الجماعية ، وذلك بإجراء منافسات بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من حماسهم ، ويخلق جو التنافس بينهم ، ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد.





كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : بثينة عبد الخالق (٢٠١٢م) (٣)، خالد أبو السعود (٢٠١٣م) (٤) ، محمد حسن ويوسف محمد (٢٠١٨م) (١٩) ، هانى الدسوقي وآخرون (٢٠٢٠م) (٢٤) ، ولاء محمد (٢٠٢٠م) (٢٥) ، محمد أبو الطيب (٢٠٢١م) (١٧) ، ميسلون الشديدة (٢٠٢١م) (٢٣) على أهمية استخدام أساليب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) فى تعلم المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية.

ويضيف كل من : موستون وأشوارث Mosston & Ashworth (٢٠٠٢م) (٣١) ، ستابلس وكومين Stapesl & Koomen (٢٠١٥م) (٣٥) فالتنافس من يساعد الفرد على الشعور بالثقة بعيداً عن المكسب والخسارة ، فالكثيرون يتنافسون في الكثير من المجالات من أجل إنجازات ، ومستويات عالية بدون التفكير في مدى المكسب أو الخسارة ، وقد وجد أن القدرة على التنافس تزداد بزيادة فترة التعلم داخل الدرس بالإضافة إلى أن التعلم التنافسي يساعد على زيادة مستوى تحصيل الطلاب ، الأمر الذى يزيد من تحسن المستوى التعليمي لعدد قليل من الطلاب.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذى ينص على : " يؤثر استخدام أساليب التعلم التنافسي (المقارن - الجماعي) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة".

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى الكرة الطائرة

ن = ١٠

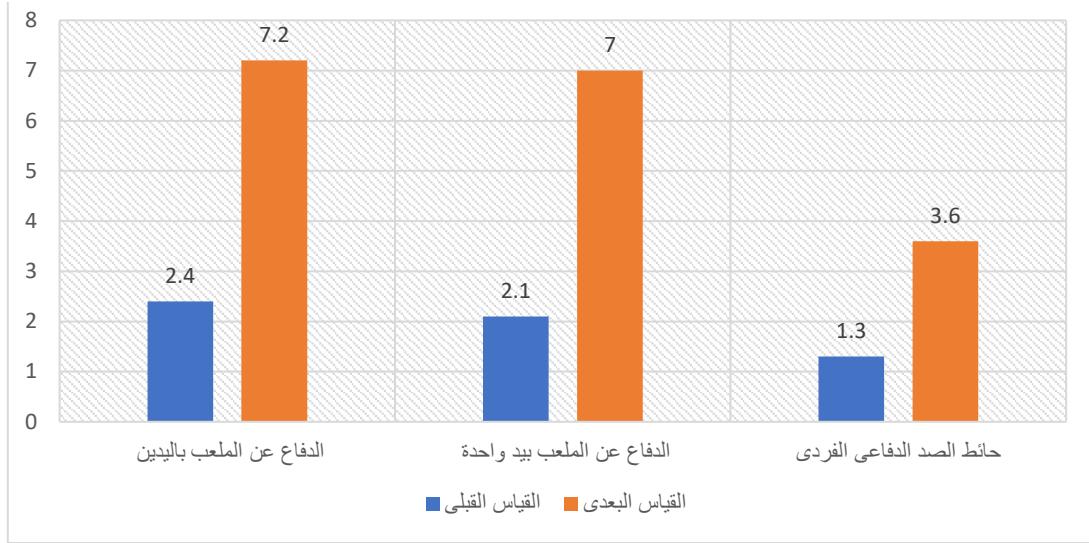
المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
الدفاع عن الملعب باليدين	درجة	١.١٦	٧.٢٠	٠.٩٩	٩.١٢*	
الدفاع عن الملعب بيد واحدة	درجة	٠.٩٤	٧.٠٠	٠.٨٧	١٣.٠١*	
حائط الصد الدفاعى الفردى	عدد/ت	٠.٨٨	٣.٦٠	٠.٨١	٥.٢٤*	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦٢

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.





شكل (٣)
دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة

ويعزى الباحث التحسن في مستوى أداء المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الأثر الإيجابي لأسلوب التعلم بالأمر، والذي أثر في استجابات الناشئات لعملية التعلم كنتيجة للتدريب والممارسة والمران، وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعات التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الإمكانيات والفترة الزمنية للتعلم، ومعرفة الناشئة لمضمون الأداء الخاص بالمهارات قيد البحث ساعد ذلك على تكوين صورة واضحة عن المهام التعليمية المطلوب إتقانها، بالإضافة إلى وجود المدرب الذي أعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم (النموذج والشرح اللفظي)، وتقديم التغذية الراجعة للناشئة أثناء تنفيذ محتوى الدرس الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوى أداء المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة لأفراد المجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مفتي إبراهيم حماد (٢٠٠٩م) (٢٢) أن مستوى اللاعبين يتوقف على المدرب الذي يقوم بالشرح الجيد للمهارة الحركية، وتكرار الأداء وتعديله والتدريب المستمر عليه يؤدي إلى تكامل الأداء، وترابطه مما يؤثر على المهارات الحركية، ومن ثم تحسين مستوى الأداء.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني والذي ينص على: "يؤثر استخدام الطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأمر) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة".



ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (٩)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس البعدي
في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "
الدفاع عن الملعب باليدين	بين المجموعات	٢٩.١٧	٢	٨.٦٥	*٨.٠٨
	داخل المجموعات	٠١.٢٩	٢٧	١.٠٧	
الدفاع عن الملعب بيد واحدة	بين المجموعات	١٠.٨٢	٢	٥.٤١	*١٢.٠٢
	داخل المجموعات	١٦.١٢	٢٧	٠.٤٥	
حائط الصد الدفاعي الفردي	بين المجموعات	١٥.١٠	٢	٥.٠٨	*١٠.٨١
	داخل المجموعات	٧٤.١٢	٢٧	٠.٤٧	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٠١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعات البحث الثلاثة التجريبية الأولى (التنافس المقارن) ، التجريبية الثانية (التنافس الجماعي) ، المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة ، وبناءً على ذلك تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات بإختبار أقل فرق معنوي L.S.D.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعات البحث الثلاثة للقياس البعدي
في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة

L.S.D	الفروق بين المتوسطات			المتوسط الحسابي	مجموعات البحث	المتغيرات
	٣	٢	١			
٠.٩٤	*١.٠٠	*١.٠٠		٨.٢٠	التنافس المقارن	الدفاع عن الملعب باليدين
	*٢.٠٠			٩.٢٠	التنافس الجماعي	
				٧.٢٠	التعلم بالأمر	
٠.٦٠	*٠.٦٠	*١.٣٠		٧.٦٠	التنافس المقارن	الدفاع عن الملعب بيد واحدة
	*١.٩٠			٨.٩٠	التنافس الجماعي	
				٧.٠٠	التعلم بالأمر	
٠.٦٢	*٠.٧٠	*٠.٧٠		٤.٣٠	التنافس المقارن	حائط الصد الدفاعي الفردي
	*١.٤٠			٥.٠٠	التنافس الجماعي	
				٣.٦٠	التعلم بالأمر	

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس البعدي في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة ولصالح مجموعة التنافس الجماعي ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى (التنافس المقارن) والمجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) لصالح التنافس المقارن.



جدول (١١)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة

المتغيرات	التجريبية الأولى ن = ١٠			التجريبية الثانية ن = ١٠			المجموعة الضابطة ن = ١٠		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
الدفاع عن الملعب باليدين	٢.٦	٨.٢	%٢١٥.٣٨	٢.٥٠	٩.٢٠	%٢٦٨.٠٠	٢.٤٠	٧.٢٠	%٢٠٠.٠٠
الدفاع عن الملعب بيد واحدة	٢.٢	٧.٦	%٢٤٥.٤٥	٢.٣٠	٨.٩٠	%٢٨٦.٩٦	٢.١٠	٧.٠٠	%٢٣٣.٣٣
حائط الصد الدفاعي الفردي	١.٥	٤.٣	%١٨٦.٦٧	١.٤٠	٤.٨٠	%٢٤٢.٨٦	١.٣٠	٣.٦٠	%١٧٦.٩٢

يتضح من جدول (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية الثانية على أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة.

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التنافس الجماعي) في القياس البعدي ونسب التحسن على بقية المجموعات الأخرى إلى أن استخدام أسلوب التنافس الجماعي يشعر الناشئة بإنتمائها إلى الجماعة الذي كان دافعاً لها للتفوق على بقية الزميلات ، وأن لا تكون سببا في خسارة المجموعة إذ أن مجرد وجود الناشئة ضمن مجموعة يعزز لديها الميل إلى الابتعاد عن ذاتها كما حدث في مجموعة التعلم التنافسي المقارن ، كما تفوقت مجموعة أسلوب التنافس الجماعي لوجود الناشئة بين أفراد مجموعتها حيث يحاولون جميعاً تحقيق الفوز ، والوصول بالأداء إلى أفضل ما يمكن من خلال مساعدة بعضهم البعض لتصحيح الأخطاء ، وتقليد الأداء الأفضل والصحيح للزميلة التي تجيد أداء المهام الحركية ، كما تفوق أسلوب التنافس الجماعي على أسلوب التعلم بالأمر (المجموعة الضابطة) لخلو هذا الأسلوب من التنافس ، ويجعل من الناشئة سلبية ، وتعتمد كلياً على المدرب حيث أن الموقف التعليمي الذي يخلو من التنافس يعجز عن استثارة الناشئات للتعلم والإنجاز ، كما تفوق أسلوب التنافس المقارن (المجموعة التجريبية الأولى) على أسلوب التعلم بالأمر (المجموعة الضابطة) لأن التنافس مع الزميلة في التعلم يؤثر لكونه عنصراً محفزاً ويفرض على الناشئة استعمال كل قدراتها ، وطاقاتها للفوز على الزميلة ، كما أن إبلاغ الناشئة بفوزها على قرينتها يعتبر من أقوى دوافع التعلم ، وأن إهمال الناشئة وعدم إشعارها بموقفها من شأنه أن يؤدي بالناشئة إلى الملل والبطء في التعلم كما في أسلوب التعلم بالأمر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : شيمت ولي Schmidt & Lee (٢٠٠٨م) (٣٤) ، كايوهان Chauhan (٢٠١٢م) (٢٧) أن للتعلم التنافسي دوراً فعالاً في إثارة الدافعية والجهود الإنتاجية التي تهدف للوصول إلى التفوق والطموح ، وتقريب الفجوة بين القدرة والأداء ، والتنافس يجعل





أفراد المجموعة أكثر استمتاعاً ، ويجعل الواجبات والمهام اليومية أكثر دقة ورتابة بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه التنافس في الأداء ، وزيادة الاهتمام والتركيز داخل الغرفة الصفية.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : خالد أبو السعود (٢٠١٣م) (٤) ، محمد حسن ويوسف محمد (٢٠١٨م) (١٩) ، محمد أبو الطيب (٢٠٢١م) (١٧) ، ميسلون الشديدة (٢٠٢١م) (٢٣) على تفوق أسلوب التنافس الجماعي على أسلوب التنافس المقارن والتعلم بالأمر في تعلم المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية.

وفي هذا الصدد يشير بونيس Bonniess (٢٠٠٧م) (٢٦) أن المنافسة الجماعية تعد من الوسائل الناجحة لإستثارة المتعلم ، وجعله يستخدم طاقته الكامنة ، وبذل جهوده بكل جدية ونشاط عند إشتراكه في عملية التعلم ، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما يحقق قدراً كبيراً من الإنتماء للجماعة والكفاح من أجل فوزها ، مما ينعكس علي المتعلم حركياً وتربوياً.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على : " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة (التنافس المقارن - التنافس الجماعي - التعلم بالأمر) في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث ولصالح مجموعة التنافس الجماعي".

الإستخلاصات :

في ضوء أهداف البحث وفي حدود العينة وما تم التوصل إليه من نتائج أستخلص الباحث ما

يلي :

- ١- يؤثر إستخدام التعلم التنافسي الجماعي تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (الدفاع عن الملعب باليدين من الوقوف والحركة - الدفاع عن الملعب بيد واحدة من أسفل من الوقوف - حائط الصد الدفاعي الفردي) لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.
- ٢- يؤثر إستخدام التعلم التنافسي المقارن تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.
- ٣- يؤثر استخدام أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.





٤- تقدمت المجموعة التجريبية الثانية (التنافس الجماعي) على المجموعة التجريبية الأولى (التنافس المقارن) والمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) في القياسات البعدية في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.

٥- تفوقت المجموعة التجريبية الثانية والتجريبية الأولى على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (٢٤٢.٨٦٪ - ٢٨٦.٩٦٪) للمجموعة التجريبية الثانية ، في حين تراوحت نسب التحسن للتجريبية الأولى ما بين (١٨٦.٦٧٪ - ٢٤٥.٤٥٪) ، أما نسب التحسن للمجموعة الضابطة فقد تراوحت ما بين (١٧٦.٩٢٪ - ٢٣٣.٣٣٪).

التوصيات:

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث ، وما ترتب عليها من إستخلاصات يوصى الباحث بما

يلي :

١- إستخدام أسلوب التعلم التنافس الجماعي في تعلم وإتقان بعض المهارات الدفاعية لناشئات الكرة الطائرة (١٤) سنة.

٢- الإهتمام بإستخدام أسلوب التنافس (المقارن - الجماعي) في تعليم مهارات الكرة الطائرة لما لهما من فعالية مقارنة بالأساليب التدريسية التقليدية.

٣- تشجيع مدربي الكرة الطائرة على إستخدام أساليب تعليم غير تقليدية في تعليم المهارات الأساسية لناشئات الكرة الطائرة.

٤- إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام أساليب التعلم التنافسي ومقارنتها بالأساليب التدريسية الأخرى ، وإختيار الأسلوب المناسب منها للإرتقاء بمستوى أداء المهارات الأساسية لناشئات الكرة الطائرة.





المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- ابن منظور (٢٠٠٢م): لسان العرب ، دار صادر ، بيروت.
- ٢- أحمد زكى صالح (١٩٨٩م): إختبار الذكاء المصور وكراسة تعليمات الإختبار، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة.
- ٣- بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢م): "تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص بحث تجريبي على طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الرياضية - كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى"، مجلة الفتح ، العدد (٥٠)، جامعة ديالى ، العراق.
- ٤- خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣م): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية فى الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ٥- رضا مسعد السعيد ، هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧م): إستراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٦- رفعت محمود بهجات (٢٠١٥م): التعلم الجماعى والفردى (التعاون والتنافس والفردية)، ط٢، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- ٧- زكى محمد حسن (٢٠٠٧م): الكرة الطائرة تقنيات حديثة فى التعليم والتدريس ، ملتقى الفكر، الإسكندرية.
- ٨- زكى محمد حسن (٢٠٠٧م): الكرة الطائرة الجوانب المهارية والخططية، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ٩- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥م): التعلم التعاونى (أسسه - إستراتيجياته - تطبيقاته) ، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- ١٠- عبد العاطى عبد الفتاح السيد ، خالد محمد زيادة (٢٠٠٣م) : نظريات تطبيقية فى الكرة الطائرة ، مكتبة شجرة الدر، (ج ١) ، المنصورة .





- ١١- عبد العاطى عبد الفتاح السيد ، خالد محمد زيادة ، أحمد السيد الموافي (٢٠٠٦م):
نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة ، ط ٢ ، ج ٢ ، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
- ١٢- على حسنين حسب الله ، على مصطفى طه ، حازم عبد المحسن (٢٠٠٠م) : الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة ، مؤسسة العبير، القاهرة .
- ١٣- على محمد مطاوع (٢٠٠٥م): سيكولوجية المنافسات ، الجزء الأول ، ط ٢، دار المعارف، القاهرة.
- ١٤- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٩م): طرق تدريس الألعاب الجماعية ، دار الوفاء للطباعة ، الإسكندرية.
- ١٥- فريد عبد الفتاح خشبة وآخرون (٢٠٢١م): أساسيات الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق (الجزء الثاني)، المركز العربى للنشر والتوزيع، الزقازيق.
- ١٦- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠١٤م) : إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ١٧- محمد حسن أبو الطيب (٢٠٢١م): " أثر إستخدام إستراتيجيتى التعلم التنافسى الفردى والجماعى على الأداء المهارى وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الظهر والذكاء الجسمى الحركى لدى طلاب كلية التربية الرياضية"، مجلة إتحاد الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالى ، المجلد (٣٧)، العدد (٣)، إتحاد الجامعات العربية ، الأمانة العامة ، الأردن.
- ١٨- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م): إختيارات الأداء الحركى ، ط ٤، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ١٩- محمد حسن هليل ، يوسف محمد على (٢٠١٨م): " تأثير أسلوب التعلم التنافسى الجماعى فى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الأولى المتوسط"، مجلة التربية الرياضية ، المجلد (٣٠) ، العدد (٢) ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، العراق.





٢٠- محمد صبحى حسانين (٢٠٠١م): التقويم والقياس فى التربية البدنية والرياضة ، ط٤ ، ج١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٢١- محمد صبحى حسانين ، حمدي عبد المنعم (١٩٩٧م): الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٢٢- مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٩م): التدريب الرياضى التربوى ، مؤسسة المختر للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٢٣- ميسلون الشديد (٢٠٢١م): "أثر استخدام استراتيجيتي التدريس التنافسي (الفردى والجماعي) على تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات قسم التربية البدنية في جامعة آل البيت"، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٤٨) ، العدد (٣) ، عمادة البحث العلمى ، الجامعة الأردنية.

٢٤- هانى الدسوقى ، شريف محمد نعمان ، محمد أحمد فتح الله (٢٠٢٠م): "فاعلية إستخدام أسلوبى التعلم التعاونى والتنافسى على أداء مهارتى التصوير والتمرير في بكرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الأقصر"، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، العدد (١٦) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادى.

٢٥- ولاء محمد كامل (٢٠٢٠م) : "تأثير إستخدام أسلوب التعلم التنافسى على تحسين بعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بالسادات" ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، العدد (١٠٤) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

26-Bonniess, M., (2007):Teaching middle school physical education, Human Kinetics,Printing hall,Australia, p.,125.

27-Chauhan, S. (2012). Cooperative learning versus competitive learning: Which is better? International Journal of Multidisciplinary Research, 2(1), p., 358-364

28- Letexier (2014) : Active Learning For The College Classroom,http://www.calstatela.edu/dept/chem/chem2/Active.





- 29-Marashi, H., & Bay gzadeh, L. (2010): Using cooperative learn in g to enhance EFL learners overall achievement. Iranian Journal of Applied Linguistics, 13,(1),p., 73-98
- 30-Mckinney, K., (2011) : Active learning .Illinois State University, Center for Teaching , Learning &Technology.
- 31-Mosston, M., & Ashworth, S., (2002): Teaching physical education. 5thedition, New York. Benjamin Cummings.
- 32-Mosston, M., & Ashworth, S., (2008) : Praise for teachingphysical education, First online edition, Pearson education
- 33-Piper, S. (2014): The place and limits of competition in the physical education curriculum, unpublished thesis, University of Gloucestershire, England.
- 34-Schmidt, R., & Wrisberg, C., (2008): Motor learning and performance, a situation-based learning approach, Fourth Edition, Human Kinetics.
- 35-Stapesl, D., & Koomen, W., (2015): Competition, cooperation, and the effects of others on me. Journal of Personality and Social Psychology, No., 88, p.,1029-1038.

ثالثا: مراجع الشبكة الدولية للمعلومات:

36- <https://elibrary.taibahu.edu.sa/home>

37- <https://www.new-educ.com/>

